

اعتراف خطير 43 - عن الثالوث: الاختلاف يعني وجود تعدد | أمبروسيوس أسقف ميلان

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومرة اخرى فيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير اقتباس اللي هنقرا منه النهاردة من كتاب شرح الايمان المسيحي. للقديس اندريسيوس اسقف ميلان احد اشهر الابهاء - [00:00:00](#)

اللاتينيين الغربيين في القرن الخامس الميلادي. الكتاب من اصدار مؤسسة القديس انطونيوس المركز الارثوذكسي للدراسات الابائية نصوص ابائية رقم متين وتسعة. في الكتاب الخامس في الفصل الثالث في الفقرة رقم تسعة وتلاتين. القديس اندريسيوس اسقف ميلان يحاول يجاوب على نفس التساؤل - [00:00:25](#)

بما اننا بنؤمن بتلات اقاليم يبقى احنا بنعبد ثلاثة. فازاي نقول مع الايمان بوجود تلت اقاليم ان احنا بنؤمن باله واحد. علشان نختصر الموضوع انصحك ان انت تشوف الفيديو اللي فات - [00:00:49](#)

وستجد مجموعة من الفيديوهات لها علاقة بالموضوع تحت في وصف الفيديو. نقرا على طول في الصفحة رقم متين تسعة وتمانين كلام امبروسوس اسقف مين ولكن الاريوسيين اللي كانوا عاملين خرم في دماغ اباء الكنيسة يفكرون كما يلي. وخل بالك الابهاء - [00:01:03](#)

يخلوا طريقة تفكير الاريوسيين فيما يخص نقد الثالوث كأنها طريقة تفكير باطلة. واقسم بالله العلي العظيم ان رد اللي قاله امبروستوس في هذا الكتاب لا يخطر على البال ولا على خاطر. حاجة كده تحس انه انت - [00:01:23](#)

دماغك يعني راحت فين؟ الله اعلم. هنا بيقول ان كنتم تقولون ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد. كما ان الابن ايضا كذلك وتعترفون ان الاب والابن كلاهما من جوهر واحد فانتم - [00:01:42](#)

تقدمون ليس الها واحدا بل اثنين لان من هما من جوهر واحد سيبدو انهما ليسوا الها واحدا بل الهين. ما هو يا جماعة هو كم واحد من نفس الجوهر؟ واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا عشرة ولا مية - [00:01:59](#)

لو قلت ان واحد من جوهر اللاهوتية يبقى انتم بتعبدوا اله واحد. لو قلت ان اثنين من جوهر اللاهوتية يبقى انتم بتعبدوا اثنين. لو قلت ان ثلاثة من جوهر اللاهوتية يبقى انتم بتعبدوا ثلاثة. لو قلت عشرة يبقى بتعبدوا عشرة لو قلتوا مية يبقى بتعبدوا مية. الموضوع سهل وبسيط والله العزيز. عقلاني جدا - [00:02:19](#)

ومنطقي عندك الجنس وعندك الافراد عندك الجوهر وعندك الاقاليم بعدد الاقائين بعدد الافراد بكون عدد اللي بتعبدوهم بسيط الدنوسة. قال لك ايه بقى؟ تماما كما لو تكلمنا عن اثنين من البشر او اثنين من الخراف او اكثر - [00:02:39](#)

ولكن الانسان او الخروف لا نتكلم عنهما كرجلين او خروفين ولكن كرجل واحد وخروف واحد. خلي بالك الكلام ده على شرح الابهاء لمعنى الاقاليم اللي من جوهر واحد الكلام ده شرحه كيريلس الاسكندري في حواراه حول الثالوث وشرحه ايضا في كتابه الكنوز في الثالوث وشرحه ايضا اثناث يوسف الرسولي في كتابه ضد الاريوسيين - [00:03:04](#)

واباء كثر شرحوا نفس الكلام. فكرة ان احنا عندنا جوهر اسمه جوهر الانسانية. فبنقول انسان بالنكرة على الجنس او النوع او الطبيعة او الجوهر. فيه كم واحد من جوهر او جنس او الطبيعة الانسانية؟ كتير. لكنهم في النهاية من نفس - [00:03:30](#)

في الجوهر هنا بقى العبقرى اسقف ميلان بيقول ايه؟ هذا ما يقوله الاريوسيون. وبهذه الحجج المخادعة يحاولون ان يصطادوا اصحاب اه بالعقول البسيطة. شف بقى يعني اللعب بالكلام. عاوز يخلي الناس اللي بتفكر بالعقل والمنطق هم اصحاب العقول البسيطة - [00:03:50](#)

طب والناس اللي بتقبل بالايمان الاعمى والتصديق الاعمى بدون شك وبيقولوا ان الكلام ده فوق مستوى العقل ومش هنشغل فيه عقلنا. هم دول الناس اللي عقولهم جبارة. خلط الموازين امر في غاية - [00:04:10](#)

عجب في المسيحية. الناس اللي بتفكر عقولها بسيطة. الناس اللي بتسلم بدون تفكير هي اللي عقولها شغالة. لاحز انا باكد على نقطة في غاية الاهمية الا وهي ان فكرة وحدانية الله فكر عقلانية منطقية بديهية فطرية على كل المستويات - [00:04:27](#)

وانك لما بتخالف الوحدانية بيبظهر التعددية بشكل فج لا يمكن نكرانه. امبروسوس بقى قال لك ايه؟ ولكن من جهة اذا ما قرأنا الكتب المقدسة فسنجد ان التعدد يحدث بالاحرى بين تلك الاشياء التي هي من طبيعة مختلفة - [00:04:47](#)

متنوعة وجايب لك نص عجيب من سفر الامثال بيقول لك ايه؟ ثلاثة عجيبة فوقى. والرابعة لا اعرفها. طريق نزل في السماوات وطريق اي على صخر وطريق سفينة في قلب البحر وطريق رجل في شبابه - [00:05:07](#)

فقال لك ايه ده؟ ده الكتاب المقدس بيقول ثلاثة واربعة على حاجات مختلفة. سبحان الله! ما هو بيقول ثلاثة واربعة وعشرة وعشرين مية وميتين والف والفين على حاجات متشابهة فين فين العقل والتفكير؟ عمرك ما شفت الاعداد في سفر العدد؟ عمرك ما شفت الاعداد والاحصائيات في - [00:05:22](#)

اسفار التاريخية الراجل ده عنده كم تور الف ربعمية مش عارف مين. عنده كم حصان مش عارف ما هو من نفس النوع وبيعدوهم ايه يا جماعة مش كده؟ حرام عليكم. حرام عليكم. يعني ايه ما بنعش غير في الحاجات المختلفة؟ طب والحاجات اللي من نفس النوع - [00:05:45](#)

والجوهر ما بنعش نفس الموبايل نفس التابلت نفس الكاميرا. فيه منه عشرة وعشرين وخمسة وخمسين. نفس الكتاب في منه الف نسخة ببقى الف كتاب ولا كتاب واحد الكلام والله العزيم ابسط - [00:06:06](#)

من انك تحاول ترد عليه. يا تقبلوا عقيدتكم زي ما هي. وترحمونا وتقروا بالمشكلة اللي انتم فيها. مش عارف بصراحة انا تعبت انا تعبت النقطة دي من اكرر النقاط اللي انا ناقشت فيها مسيحيين ومع ذلك هو مش قادر يفهم طب فين المشكلة؟ المشكلة انك بتقول بعدد من نفس الجوهر يبقى - [00:06:24](#)

انت بتعبد هذا العدد ما ينفعش تقول اله واحد. رغم القول بجوهر واحد ما ينفعش فيه في الاخر هنا امبوسوس اسقف ميلان بيقول الاتي. لانه حيث يوجد تعدد فهناك يكون اختلاف - [00:06:49](#)

اما في الطبيعة او المشيئة او العمل. بروز الجملة دي لانه حيث يوجد تعدد فهناك يكون اختلاف. وممكن تشيل كلمة اختلاف وتحط مكانه تمييز. اللي هو معناه يعني ايه اختلاف - [00:07:05](#)

يعني حاجة هنا مش موجودة هنا. فتقدر تفرق فتقدر تعد طب المسال بتاع عشر موبايلات فين الاختلاف رغم ان هم عشرة من نفس الموبايل بجد عايزني اشرح لك النقطة دي ؟ الاختلاف في الوجود - [00:07:25](#)

بالكيان في الاقنوم انت بتقدر تمسك موبايل او ده كيان وتحطه على جنب وتمسك موبايل تاني ويبقى كيان اخر وتحطه على جنب. فالاختلاف في الكيان رغم ان هم متطابقين في كل حاجة - [00:07:44](#)

لكن الواقع ان العناصر دي مختلفة عن العناصر دي والتفاصيل بقى لكن هم كيانيين مختلفين اتنين توأم نسخة من بعض نفس الذي ان ايه نقول عليهم شخص واحد؟ ده يبقى جنان. ببساطة ايه الفرق ما بينهم رغم - [00:08:02](#)

ان هم نسخة من بعض ان ده كيان وده كيان طب الابن والابن والروح القدس ايه الخلاف اللي ما بينهم؟ علشان نقدر نعددهم ثلاثة ان الاب غير مولود وغير منبثق - [00:08:20](#)

اتولد منه الابن. فالابن اكتسب كينونته بالولادة. فهو مولود لكنه غير منبثق وما ينفعش نقول عنه زي الاب انه غير مولود او غير منبثق

او ليس له بداية او ليس له اصل. الروح القدس منبثق - 00:08:34

من الاب او من الابن حسب الخلاف اللاهوتي لكنه غير مولود. وما ينفعش نقول عنه انه غير منبثق زي الاب وما ينفعش نقول عنه انه ليس له بداية او ليس له اصل كينوني. بما اننا بنقدر نميز ما بين الاقاليم. يبقى فيه اختلاف - 00:08:52
وبما ان في اختلاف يبقى يوجد تعدد والاباء نفسهم قالوا ان الاب والابن اثنين عددا. يبقى الاب والام والروح القدس سلاسة عددا هؤلاء الثلاثة هم واحد في الجوهر لكن هم ثلاثة. وما ينفعش نزيل التعددية. لانه حيث يوجد تعدد فهناك يوجد اختلاف. لو -

00:09:12

هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد - 00:09:40
اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:00